مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا لأنه يفهم منه إكرام الضيف .

ويزيد من الزيادة ابن أبي حبيب المصري واسم أبي حبيب سويد وأبو الخير مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وبالدال المهملة ابن عبد الله اليزني .

والحديث قد مضى في المظالم في باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه ومضى الكلام فيه .

قوله فلا يقرونا بالإدغام والفك قوله فخذوا أي خذوا أخذا قهريا وهذا لا يكون إلا عند الاضطرار وبالثمن حالا أو مؤجلا .

6138 - حدثنا (عبد الله بن محمد) حدثنا (هشام) أخبرنا (معمر) عن (الزهري) عن (أبي سلمة) عن (أبي هريرة) Bه عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت .

هذا حديث أبي هريرة مضى في هذا الباب وأعاده هنا عن عبد الله بن محمد المسندي عن هشام بن يوسف عن معمر بن راشد عن محمد بن مسلم الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرةإلى آخره وفيه زيادة قوله ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه وصلة الرحم تشريك ذوي القرابات في الخيرات والله أعلم .

86 - .

(باب صنع الطعام والتكلف للضيف) .

أي هذا باب في بيان صنع الطعام لأجل الضيف والتكلف لمن قدر عليه لأجل الضيف لأنه من سنن المرسلين ألا يرى أن إبراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه ذبح لضيفه عجلا سمينا فقال أهل التأويل كانوا ثلاثة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام فتكلف لهم ذبح عجل وقربه إليهم وقصته مشهورة .

6139 - حدثنا (محمد بن بشار) حدثنا (جعفر بن عون) حدثنا (أبوا العميس) عن (عون بن أبي جحيفة) عن أبيه قال آخى النبي بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبوا الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك

عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي فذكر ذالك له فقال النبي صدق سلمان .

أبو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير .

مطابقته للترجمة في قوله فصنع له طعاما وجعفر بن عون بالنون المخرومي وأبو العميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبالسين المهملة واسمه عتبة بسكون التاء المثناة من فوق ابن عبد ا المسعودي الكوفي وعون بالنون أيضا ابن أبي جحيفة يروي عن أبي أبي جحيفة مصغر بالجيم والحاء المهملة واسمه وهب ذكره البخاري في آخر الحديث واسم أبي الدرداء عويمر وسلمان هو الفارسي .

والحديث قد مضى في كتاب الصوم في باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع فإنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد والمتن ومضى الكلام فيه .

قوله أم الدرداء قالالنووي لأبي الدرداء زوجتان كل واحدة منهما كنيتها أم الدرداء الكبرى صحابية وهي خيرة بفتح الخاء المعجمة